Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انك عدو الله والاسلام يا ابا هريرة ، وقال فيه علي بن ابي طالب (ع) : اكذب الناس على رسول الله (ص) ابو هريرة الدوسي [1] .

وجاء في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة . ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ، وعلي بن ابي طالب (ع) كذبوا ابا هريرة في مروياته عن الرسول (ص) وفي كتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر عن طاووس انه قال : كنت جالسا عند ابن عمر ، فأتاه رجل فقال : ان الوتر ليس بحتم فخذوا منه ودعوا ، فقال ابن عمر كذب ابو هريرة .

وقد كذبه كل من الزبير بن العوام وابن مسعود وعائشة وغيرهم ، ولذلك كان مقلا من الحديث في تلك الفترة من تاريخ الصحابة ولكنه وجد منفسا له ومجالا واسعا بعد اتصاله بالامويين وبخاصة بعد ان استتب الامر لمعاوية واصبح من المقربين اليه ، ومعاوية يهمه اكثر من اي شيء ان يجد الى جانبه من يكيل له ولاسرته المدح والثناء ، ويضع المطاعن في علي واسرته وينسبها الى رسول الله (ص) ، وللحديث النبوي اثره البالغ في تأييد الحكام وتبرير تصرفاتهم لانهم يحكمون ويتصرفون باسم الدين، ولان الخلافة امتداد لسلطة الرسول وحكومته .

وقد بلغ من ولائه لمعاوية ان ولده ابابردة قال : ان معاوية لم يغلق دوني بابا ، ولم اقصده في حاجة الا قضيت لي بالغة ما بلغت [2] ومنهم بسر بن ارطاة [3] احد القواد البارزين في جيش معاوية ، الذي كان مولعا في تقتيل المسلمين واستباحة اعراضهم وقد ارسله معاوية ، بعد تحكيم

---

(١) انظر ص ٣٦٠ من ج ١ شرح النهج لابن ابي الحديد .
(٢) انظر شيخ المضيرة ابو هريرة الدوسي لمحمود ابي رية ص ٤٣ .
(٣) عده في الاصابة من الصحابة ، لانه ولد قبل وفاة الرسول بسنتين ، كما جاء في رواية الواقدي ووصفه الدار قطني بالصحبة ، ونص ابن يونس على انه صحابي « اخذ من الرسول حديثين». انظر المجلد الاول من الاصابة ص ١٥٢ » .